و ما هذا الذي قال البحارة قال سيخرج في زمانك رجل
هاشمي يقال له محمد الامين ويكون قبيلة هاشم وهو يكون
نبي آخر الزمان لولا ذلك لما خلق الله السموات
والارضين وما يكون فيها وما خلق آدم وما خلق الانبياء
والمرسلين وخاتم النبيين وانت تدخل في اسلامه
وتكون وزيرا له وخليفة بعده وهذه تعبير رؤياك
ثم قال وجدت نعته وصفته في التورية والانجيل والزبور
واني اسلمت له وكتمت اسلامي خوفا من النصارى
فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه من الراهب صفة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رق قلبه
اشتاقا الى رؤيته وقدم الى مكة وطلبه
ووجده وكان يحبه ولا يصبر ساعة من غير رؤيته
فلما طال الامر قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يوما يا ابا بكر يوم تجيء الي وتجلس معي لم لا تسلم فقال
له ابو بكر رضي الله عنه لو كنت نبيا فارني بذلك

من المعجزة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما يكفيك المعجزة
التي رايت رؤياك في الشام وعبره الراهب واخبر
ك عن اسلام فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه قال
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واسلم
واحسن اسلامه حكاية اخرى كان اخوان مجوسيان
في زمان مالك بن دينار عبد احدهما النار ثلثا و
سبعين سنة والآخر خمسا وثلثين سنة فقال الاخ الذي
صغر لاخيه الاكبر تعال حتى نجربها هل تحرقنا ونحرق كما
تحرق الذي لم يعبدها فان احرقتنا لم نعبد النار فعلى
وا الافل فاوقدا نارا فقال الاخ الاصغر لاخيه الاكبر انت
تضع يدك ام انا اضعها فقال بل انت اصبر فوضع
الاصغر يده فيها فاحرقت اصبعه فقال آه ورفع
يده عنها فقال اعبدك منذ خمس وثلثين سنة فتؤذيني
فقال يا اخ تعال حتى نعبد ربا اذا اهملنا احد الولا [illegible]
ويغفر لنا [illegible] خمسمائة عام [illegible] اعطانا وعفا عنا عنه